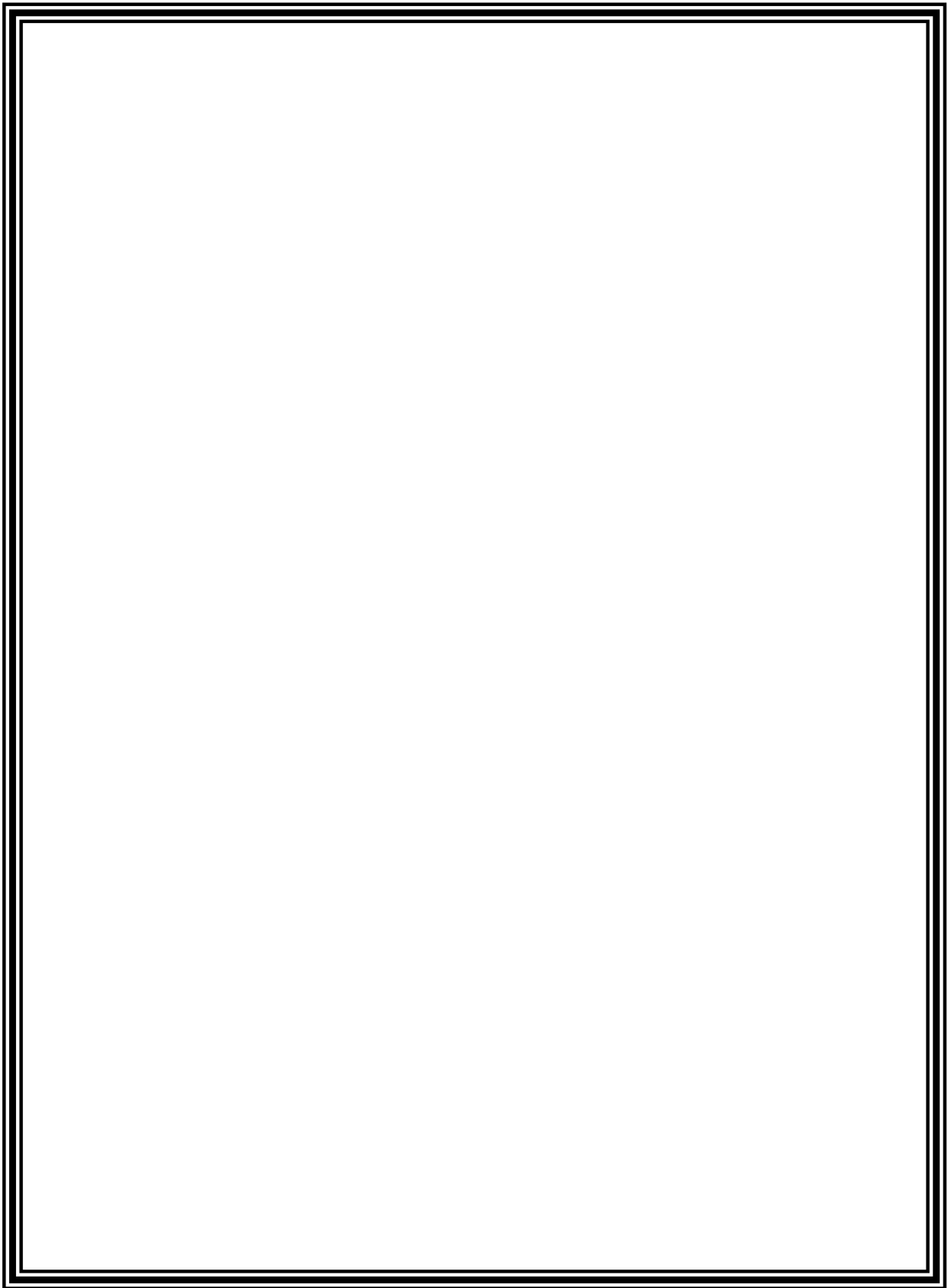


دراسات في التخطيط العمراني



العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

**الأستاذ المساعد الدكتور
زياد علي اسماعيل
جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني**

**المدرس المساعد
علاء عمار مهدي**



العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

The cultural factor and its impact on sustainable tourism development
in the city of Khanaqin

**المدرس المساعد
علا عمار مهدي**

aula Ammar Mahdi
aulaammar94@gmail.com

**الاستاذ المساعد الدكتور
زياد علي اسماعيل
جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني**

Assistant Prof. Zeyad Ali Ismael
University of Kufa/ Faculty of Physical Planning
Zeyada.Ismaeel@uokufa.edu.iq

المستخلص:

نجد ان مدينة خانقين تحتوي على مباني ومناطق ذات اثر ثقافي كبير الا انه مهمل لأسباب غير واضحة لذلك اثر هذا الإهمال على التنمية السياحية المستدامة في المدينة فبهذا الإهمال قل الجذب السياحي بسبب تهدم واهتراء مباني كثيرة في المدينة حيث تم غلق هذه المباني بالإضافة الى عدم الاهتمام بالمرافق السياحية الواجب وجودها في أي منطقة سياحية تاريخية لذلك لا بد من الاهتمام بالمباني ذات الأثر الثقافي لحمايتها من الاندثار

ان العامل الثقافي له اثر كبير على التنمية السياحية المستدامة في أي منطقة سياحية وفي السنوات الأخيرة ازداد اهتمام الدول بالمباني التاريخية ذات الأثر الثقافي في المدينة يرجع ذلك بسبب هواية الاستطلاع ومعرفة حضارات الشعوب لدى عدد كبير من السياح ولما للسياحة اثر كبير على اقتصاد الدولة عمدت الدول الى وضع قوانين ممكنة التعديل حسب الحاجة للحفاظ العمراني للمباني ذات الأثر الثقافي وبعد الدراسة وتحليل الواقع الثقافي في مدينة خانقين

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

المستدامة، العامل الثقافي، المناطق الاثرية

الكلمات المفتاحية: -السياحة، التنمية السياحية

Abstract:

The cultural factor has a significant impact on sustainable tourism development in any tourist area. In recent years, countries' interest in historical buildings with cultural impact in the city has increased due to the hobby of survey and knowledge of peoples' civilizations among a large number of tourists. Tourism has a significant impact on the state's economy. The development of laws that can be modified according to the need for the urban preservation of buildings with cultural impact. After studying and analyzing the cultural reality in the city of Khanaqin, we find that the city of

Khanaqin contains buildings and areas with a great cultural impact, but it is neglected for reasons that are not clear, so the impact of this neglect on sustainable tourism development in the city is this neglect. The tourist attractions have decreased due to the destruction and wear of many buildings in the city, as these buildings were closed, in addition to the lack of attention to the tourist facilities that must be present in any historical tourist area.

Keywords: -Tourism, sustainable tourism development, cultural factor, archaeological areas

توفير متطلبات العرض السياحي لزيادة جذب

السياح الى المناطق التاريخية

مشكلة البحث

- اهمال بعض المناطق ذات الموروث الثقافي

في مدينة خانقين

- عدم ادراج تنمية المناطق السياحية في مدينة

خانقين ضمن خطط التنمية المستدامة لمحافظة

ديالى

مقدمة

تعتبر السياحة الثقافية احد هم أنواع السياحة لان لها دورا كبيرا في التأثير على اقتصاد الدول ونتيجة لتزايد الاهتمام بالقطاع السياحي والتنمية المستدامة اخذت الدول على عاتقها الاهتمام وتسويق المواقع السياحية ونتيجة لازدياد الطلب وفضول العديد من السياح الى زيارة الأماكن ذات الموروث الثقافي كان لابد من الحكومات

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

هدف البحث

- تسليط الضوء على بعض المناطق ذات الموروث الثقافي المميز في مدينة خانقين

١ - السياحة

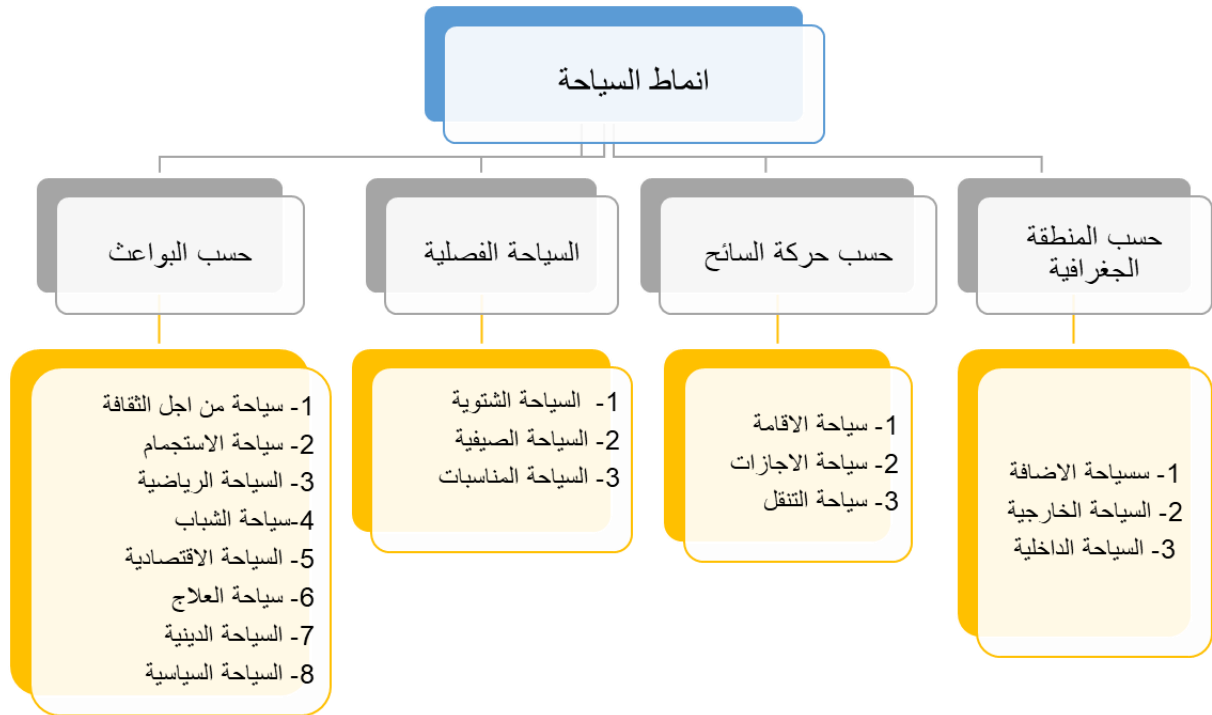
منذ القدم اعتاد الإنسان على الانتقال من مكان الى مكان خرا لتلبية حاجاته المعيشية، وكان هذا الانتقال جزءا مهما من الحياة، وضرورة مفروضة عليه ترتب عليها قطع المسافات الطويلة؛ إذ لم تكن هناك وسائل للسفر و الانتقال سوى الإقدام ان أصل لفظة السياحة (Tourism) مشتق من كلمة Tour والتي تعني كما جاء في قاموس اكسفورد ((رحلة تبدأ من المنزل وتنتهي اليه ويتم من خلالها

زيارة عدة اماكن او عدة زيارات لأماكن يتم تنظيمها بمعرفة شركات محترفة))^١.

أما تعريفها في اللغة العربية فان كلمة السياحة تعني التنقل من بلد الى آخر طلباً للترفيه او الاستطلاع أو الكشف^٢. استقر تعريف السياحة على التعريف الذي أطلقه هونزكيز^٣ في عام ١٩٥٩ المتمثل في ان السياحة هي ((مجملة الممارسات والأحداث التي تسببها سفر الأجنبي وإقامته المؤقتة ، بشرط ألا تصبح هذه الإقامة دائمة))

ومن ما سبق يتضح ان سياحة هي الخروج من البيت والانتقال بغض النظر عن مدة المكوث في المكان السياحي او سبب الذهاب اليه وصنفت السياحة الى عدة أصناف كما سيتم بيانه في شكل (١)

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين



شكل (١) أنماط واصناف السياحة

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على

Gonzalez, Liberal- Development of Tourism Potential World Travel, IUOTO No.184, July.1978.

p.25

- رجب، حسن - النهضة السياحية ومستقبلها - القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦، ص ١٥-١٨.
- عبيدات، محمد - التسويق السياحي - مدخل سلوكي، كلية الادارة*، الجامعة الاردنية، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ١٥١.

المنطقة ذات الموروث بالتنمية السياحية ودورها
في زيادة الجذب السياحي

٢- مفهوم السياحة الثقافية

وهي السياحة التي تتمثل بخلق تجربة تعتمد
على عناصر الجذب السياحية الثقافية
لمموسة متمثلة في المواقع والمباني وأشكال
الاستيطان، بالإضافة إل عناصر جذب غير

من الشكل السابق نلاحظ الأنماط السياحية
المتعددة باختلاف الأسباب والاعراض السياحية
الا انه لكل منها أهمية خاصة سواء للسائح
وللمجتمع المضيف تختلف باختلاف الأغراض
والغايات وفي هذا البحث سيتم تسليط الضوء
على مناطق الجذب السياحي ذات الموروث
العمرائي (الثقافي) في مدينة خانقين وربط علاقة

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

من السياح. يضاف الى ذلك ان هذا النوع من السياحة لا يستخدم في تشجيع المعرفة

٣- مناطق الجذب السياحي

تختلف مواقع المغريات السياحية ، فهي تشمل جميع الوجهات السياحية التي تجذب الزوار من جميع أنحاء العالم وفقاً لأهدافهم الفردية والتعليمية والترفيهية. يمكننا تصنيف هذه المغريات على النحو التالي:

أ. المغريات التاريخية والحضارية

شهد العالم العديد من الحضارات القديمة على مر العصور ، كل منها ترك آثاراً وآثاراً وكنوزاً تاريخية - ما يمكن وصفه بالعناصر الأبدية والدائمة من خلال الحفظ - مثل المباني والقصور والجدران القديمة ، وكذلك المساجد والرموز ، وما في حكمها مما يثير اهتمام السائحين وإعجابهم.

ب. المغريات المتصلة بالإنتاج البشري

تُعد المباني التي تعكس الحضارة والثقافات والقيم والفنون بمثابة تمثيلات لتاريخ الإبداع الطويل للعقل البشري وقد جذبت اهتمام المسافرين ورهبتهم. هذا النوع يتكون من:

١. الأنشطة التقليدية المهددة بالانقراض ، بما في ذلك الفولكلور والصناعات التقليدية.

ملموسة متمثلة بالتراث الحي للمنطقة كالهيكل الاجتماعي والقيم والعادات، وتهدف السياحة الثقافية إلى التعرف على الحضارات القديمة وزيارة المواقع الأثرية مع ماضي وتاريخ الشعوب والأمم ، لذلك فهي تستقطب أنواعاً معينة من السياح الذين يرغبون في إشباع فضولهم لمعرفة المزيد عن الثقافة والاستمتاع بما يقدمه الإنسان التراث القديم للعرق من خلال المتاحف والمعابد وأماكن أخرى ، بالإضافة إلى الانسجام مع الشعوب الأخرى. ^٤ . ويمكن تعريف السياحة الثقافية بأنها كافة الموجودات والاصول التاريخية التي تركها وبنائها أو انتجها الاجداد والآباء والى حدّ ما العباقرة من الابداء ^(٥). وتمثل كافة الانجازات الحضارية بالأشكال المختلفة التي تنعكس بصور عديدة كالصور، الكتب، المجلدات، المتاحف، والمهرجانات. كما ان هذا النوع من السياحة يتضمن ربط اماكن ذات قيم سياسية وتاريخية وشخصية بشكل ملموس مثل المدرسة المستنصرية وطاق كسرى والملوية والجنائن المعلقة، كما قد يرتبط هذا النوع من السياحة بقيمة فنية معمارية. عليه فان السياحة الثقافية تعد وسيلة مهمة لتشجيع العلاقات الثقافية الدولية، ومن الاهم العمل على تطوير العوامل التاريخية والتراثية على اسس متينة لجذب المزيد

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

الممكن ان يكون جزء منها الموروث العمراني او الشكل المعماري للمنطقة او للأبنية.

٤- التنمية السياحية المستدامة

توصف السياحة المستدامة بأنها جميع أنواع الأنشطة المتعلقة بالسياحة ، والإدارة ، والتنمية التي تحمي البيئة ، وتعزز الاستقرار الاقتصادي ، وتعزز العدالة الاجتماعية. يتم تغطية جميع أنواع السياحة ، بما في ذلك السياحة الجماعية والعديد من القطاعات السياحية المتخصصة ، في إطار المبادئ التوجيهية لتنمية السياحة المستدامة وممارسات الإدارة.^٦

كما يتم التعرف عليها كمجموعة من المبادئ التوجيهية لإدارة الموارد بطريقة تلبي الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع الحفاظ أيضاً على التنوع البيولوجي ، والبيئة ، وأنظمة دعم الحياة.

يشار إليه أيضاً على أنه مكان يمكن أن تلتقي فيه احتياجات السياح والمجتمع المضيف. هذا يسهل حماية ودعم فرص التنمية المستقبلية ويضمن إدارة جميع الموارد لتلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية مع الحفاظ أيضاً على النسيج الحضري والبنية البيئية للوجهة السياحية.^٧

٥- أهمية التنمية السياحية المستدامة

٢. الأنشطة الحديثة المتمثلة في تجديد الأبنية والمتمثلة في الصناعات والمنشآت الصناعية والمعارض والمهرجانات.

ج. المغريات المتصلة بالظواهر الطبيعية

تتمتع كل منطقة بمزيجها الفريد من الموارد الطبيعية والجاذبية الجمالية ، وإمكانية الوصول إلى هذه الأماكن هي أحد أهم العوامل التي تؤثر على معدل الطلب السياحي للمنطقة بالإضافة إلى أحد أهم مكونات الظواهر الطبيعية.

١. الماء بجميع مظاهره وأشكاله واتساعاته سواء خلقت بأيدي الإنسان أو بفعل قوى الطبيعة.

٢. الغابات والأشجار الطبيعية منها والاصطناعية.

٣. المناخ الذي ينعكس على مدى درجات الحرارة والرطوبة والأمطار والثلوج لأن الأوروبيين يفضلون الطقس اللطيف المشمس.

٤. الحيوانات والطيور والنباتات والمرتفعات والكثبان الرملية والصحاري والمواقع البركانية.

يمكن للمرافق الترفيهية والترفيهية الموجودة في أماكن مثل المتنزهات وحدائق الحيوان ومناطق الجذب السياحي أن تجذب الناس أيضاً إلى الحدود.

مما سبق نلاحظ ان أحد اهم عناصر الجذب السياحي هي المغريات التاريخية والحضارية التي تعكس العامل العمراني في المنطقة السياحية إضافة الى المغريات البشرية التي من

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

للترويج للواقع السياحي. من خلال استثمار وتوظيف كل من رأس المال المحلي والأجنبي وتوجيهه نحو المجالات المربحة اقتصادياً هنا ، يجب على الدولة أن تمارس الرقابة لبناء خطة شاملة ، أحد مكوناتها الرئيسية هو القطاع الخاص ووظيفته في نمو السياحة..

4-تحقيق التنمية المتوازنة بين الأقاليم : حيث تؤدي التنمية السياحية إلى توزيع وإقامة مشاريع سياحية جديدة في مختلف محافظات الدولة ، خاصة وأن المواقع الثقافية والأثرية والدينية تتوزع بين مختلف أنحاء البلاد من الشمال إلى الجنوب ، مما يعني تنمية متوازنة للمناطق وخاصة المتخلفة اقتصادياً من خلال إيجاد عمل وتحسين المستوى المعيشي لأهالي هذه المناطق وزيادة رفاهية الأفراد واستغلال الموارد الطبيعية في المناطق وتوزيع الدخل بين المناطق أو ستؤدي المناطق إلى تحقيق حالة من التوازن الاقتصادي وإعادة توزيع الدخل وتطوير وتنمية هذه المناطق كأماكن جذب سكاني ، (زين الدين، ٢٠١٦، ص١٧-١٩)

٦- تأثير العامل العمراني على التنمية السياحية المستدامة

بالنسبة للعديد من الدول في جميع أنحاء العالم ، تعد السياحة أحد أهم الموارد الاقتصادية. نتيجة لنمو العولمة ، من الضروري فهم حضارات

لأنها قد تساعد في ميزان المدفوعات ، وفتح فرص العمل ، وتوليد الأموال ، وتحسين نوعية الحياة الاجتماعية والثقافية لجميع أفراد المجتمع ، فإن تنمية السياحة هي أحد أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الكاملة. أدت شعبية السياحة إلى توسع أهميتها في التنمية. يوضح ما يلي مدى أهمية التنمية السياحية للاقتصاد:

١. تحسين ميزان المدفوعات: من خلال جذب الاستثمار الأجنبي إلى المشاريع السياحية ، وكذلك عن طريق الاستخدام المناسب للموارد الطبيعية والموارد التي ستتراكم عليها السياحة نتيجة إقامة علاقات اقتصادية مع القطاعات الاقتصادية الأخرى في الدولة.

٢. خلق فرص عمل ومعالجة قضية البطالة: يساعد نمو قطاع السياحة والمشاريع المصاحبة له على خلق فرص عمل جديدة ، مما يحد من البطالة وبالتالي يزيد من مستوى الدخل والرفاهية للمجتمع. معدل نمو إنفاق السياح. تساهم صناعة السياحة والصناعات المرتبطة بها بشكل مباشر في فرص العمل.

3-زيادة الفرص الاستثمارية المربحة: إن قدرة القطاع الخاص على تحسين المزايا التنافسية للمشاريع السياحية وإيجاد طرق محتملة لجذب السياح تتيح للدولة تحديد مجموعة واسعة من المجالات لعملية الاستثمار في هذا القطاع بطريقة تعمل على الاستغلال الجيد للعناصر

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

الدول الأخرى. تطورت جميع أشكال السياحة إلى أصول ثقافية وتعليمية رئيسية للعديد من المجتمعات. ومع ذلك ، نكتشف توتراً بين السياحة والحفاظ على التراث العمراني والبيئة. بسبب العولمة ، هناك المزيد من الاهتمام في هذا العنصر الخاص للتوتر بين السياحة والحفظ. تم إنشاء الاتفاقية العالمية للسياحة الثقافية في عام ١٩٩٩ كنتيجة لإدراك قيمة الحفاظ على أصول التراث الثقافي والطبيعي كمورد للاقتصاد والثقافة والتعليم ، وقد حل هذا محل الاتفاقية السابقة التي أبرمت عام ١٩٧٦ (ايكوموس) اتفاقية السياحة الثقافية.^٨

٧- نبذة عن مدينة خانقين

مدينة خانقين هي أحد المدن التاريخية في العراق والتي يعود تاريخي الى اكثر من اربعة آلاف عام، و هناك مصادر وكتب درست او بحثت عن تاريخ مدينة خانقين ولكنها قليلة وان منطقة خانقين كانت جزء من بلاد الشعب الكوتي (كوتو) من أصول الشعب الكردي في الالف الثالث قبل الميلاد وحسب راي بعض الباحثين في التاريخ القديم كانت منطقة خانقين جزءا من (بارا هشي) التي كانت تمتد من نهر سيروان الى بشتكوه متمثلة على سهل كرمنشاه والتي كانت متاخمه لمنطقة (نامار) التي كانت تضم سهول قره تبة وكفري وكانت تحكمها ملكة كوتية بأسم (ثاراتيوم) في القرن الثامن قبل

الميلاد^٩ كانت خانقين قديماً تسمى (أرتيميتا) إذ كانت إحدى المحطات الهامة على الطريق الملكي بين سلوقيا الى بكتيريا (أفغانستان)^{١٠} وجاءت تسمية خانقين من إحدى الخانات التي يملكها شخص أسمه (نقي) فسمي ب(خان نقي) او خانة قي كما يلفظها الكورد. هذا الرأي الاول أما الرأي الثاني فيقول أن خانقين تتكون من لفظتين (خان) وأصلها (خان أو خانو) أي المسكن ، و(قين) بمعنى الغضب في اللغة الكوردية وتأويله أن كسرى ملك الفرس عندما أمر بحبس (النعمان بن المنذر) تم سجنه في مكان ما في خانقين الحالية لذا سميت المدينة منذ ذلك الوقت ب(خانة قين) أي المكان الذي يسجن فيه المغضوب عليهم . وفي العهد الساساني عاشت منطقة خانقين أزهى فترة تاريخية عمرانية وسادها أعظم الرفاه نتيجة لتقدم نظم الري التي كانت بمثابة العمود الفقري للأنعاش الاقتصادي وبذلك أنتشرت القرى وتطورت الحياة فيها وكانت القرى المحيطة بخانقين غنية ووافرة الغلال^{١١}. تعد مدينة خانقين بوابة زاجروس والمنفذ الوحيد للعراق والعالم العربي الى إيران وأقطار آسيا الصغرى، وهذا الطريق يعد من أهم الطرق حيث يخرج عادة من باب خراسان في بغداد الشرقية (الرصافة) مروراً بأقليم ديالى مجتازاً منفذ خانقين الى بلاد فارس متجهاً الى الصين بعد اختراقه لبلاد ماوراء النهر^{١٢}

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

دائرتي عرض ٣٤ (، ١٨ - ، ٣٤⁰ ، -
 ٢٢) شمالاً ، وخطي طول (٤٥⁰ ، ٢١ - ،
 ٤٥⁰ ، ٢٥ -) شرقاً تقع على بالقرب من
 الحدود الايرانية-العراقية انظر الخريطة (١)

٨- موقع وحدود منطقة الدراسة
 تقع مدينة خانقين في قضاء خانقين التابع
 لمحافظة ديالى حيث تحدد منطقة الدراسة
 بالحدود البلدية لمدينة خانقين ومساحتها
 ٢٦٥٢ كم مربع^{١٢} ضمن موقعها الفلكي بين

خريطة (١) مدينة خانقين وحدودها الادارية



المصدر: الباحثة باستخدام برنامج GIS

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

٩- المناطق التاريخية والمواقع الأثرية في

مدينة خانقين

لقد لعب موقع خانقين الاستراتيجي دوراً في تزايد أهمية المدينة تاريخياً، فقد عرفت منذ القديم باسم (بوابة زاكروس) ، وتضم المدينة مواقع أثرية وأبنية تراثية ذات فن معماري متميز منها غير بارز عبارة عن تلال ومنها بارزة تستغل للأغراض الترفيهية لقضاء أوقات الفراغ ، ومن اهم المناطق الأثرية البارزة في منطقة الدراسة:

أولاً:- جسر الوند الاثري:

على نهر الوند يعد جسر خانقين معلماً سياحياً خلاصاً للغاية وسط بساتين النخيل والحمضيات

، وهو من اقدم الجسور في خانقين والذي يصل بين جانبي خانقين على نهر الوند، قام ببنائه (ملك شاه الصفوي عام ١٨٦٨ م)، وكانت فكرة البناء ترجع إلى زوجة ملك شاه ، اسمها (كوبري) وتعني الجسر باللغة التركمانية ، حينما أرادت زيارة العتبات المقدسة في النجف وكربلاء فواجهت عند مقدمها إلى خانقين نهر الوند الذي كان في أوج فيضانه فقررت المكوث في المدينة لإنشاء جسر لتعبره في طريقها إلى العتبات المقدسة في العراق.^{١٤} ونلاحظ في الصورة ادناه جمال جسر الوند الاثري

صورة توضح جسر الوند الاثري



المصدر \ <https://www.aldaaenews.com/AR/Details/18105>

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

يُعرف بالحرم وكان به مطبخ لتقديم الطعام للزوار والمسافرين ، بالإضافة إلى قبو صيفي به ممرات تهوية. بالإضافة إلى ذلك ، كان لهذا المنزل بئر ، وجدول تم حفره لنقل المياه من البئر إلى الطابق السفلي لترطيب الهواء وتجديده ، وإسطنبول للخيول للراحة أثناء سفرهم ، ومواقع حراسة. وتجدر الإشارة إلى أن أكثر الإيرانيين موهبة هم من صنعوها. استخدم المبنى الجير والطوب المنتج محليًا ، والذي يُشار إليه بمقاومته القوية للظروف الجوية ، وكان العمال يتقاضون أجورًا منخفضة ويوفرون العمالة المجانية من قبل المزارعين المحليين. كما هو موضح في الصورة ادناه

يعتبر جسر الوند احد اهم المعالم التاريخية في مدينة خانقين وأول وجهه سياحية لسكانها او للسائحين في أيام الأعياد وايام العطل الأسبوعية وذلك لتاريخه المعروف وكذلك لموقعه المميز على نهر الوند وقرب بساتين الحمضيات والنخيل بالقرب منه الا ان هذا الجسر يعاني من نقص الخدمات السياحية مما أدى الى نقص بأعداد السائحين بالإضافة الى الإهمال العمراني للجسر وتراكم النفايات بالقرب منه وعدم وجود رقابة على السائحين مما نتج الى رمي النفايات وتلف بعض أجزاء الجسر

ثانيا:- بيت (خرابة) محمد أفندي

منذ أكثر من ٢٠٠ عام ، بدأ محمد أفندي ، جد المرحوم السيد أفندي ، ببناء هذا القصر. كان

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

صورة توضح بيت (خرابة) محمد افندي



ومن خلال الدراسة الميدانية والصور أعلاه نلاحظ الجمال المعماري المميز في بناء بيت محمد افندي الا انه مهمل لدرجة كبيرة أدت الى انهيار أجزاء كبيرة من جدران البيت لذلك انقطع اغلب السياح عنه

المصدر \ <https://m.facebook.com/412983842462893/posts/621002308327711>

خانقين. تتميز بممارساتها الدينية غير العادية حيث يرتادها السكان المحليون والمقيمون من المناطق المحيطة بها ، لا سيما في الأيام المقدسة. المساحات الشاسعة من البساتين

ثالثاً:-مزار سيد محمود بن موسى الكاظم(باوه محمود)

يقع ضريح السيد محمود على بعد ١٠ كيلومترات من وسط المدينة في غرب حي

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

ونخيل النخيل هي سمة أخرى تجعلها جذابة للمسافرين. ^{١٥}



<https://m.facebook.com/1152982554823413/photos>

اعتبر هذا المزار وجهه سياحية لسكان المدينة واطرافها الا انه يفتقر الى العديد من المرافق السياحية ويحتاج الى اهتمام كبير من قبل الجهات المسؤلة عن السياحة

ثلاثة آلاف منهم ، تم التخلي عن هذه الكنيسة في عام ٢٠٠٦. وبعد ١٣ عامًا من الإغلاق ، تم تجديد هذه الكنيسة وإعادة افتتاحها من قبل المنظمات الإنسانية. مجموعات في مدينة بعقوبة حالما استقر الوضع الأمني في المدينة. وبعد ١٣ عاما من الاغلاق تم تجديد هذه الكنيسة واعادة افتتاحها من قبل مجموعات خيرية في المدينة منها منظمة دياس وفريق نساء الحالمين التطوعي بالتنسيق مع شرطة ديالى بعد استقرار الوضع الامني في مدينة

رابعا: - كنيسة البشارة

كان الأب بطرس يوسف شايع الكرمليسي مهتمًا ببناء هذه الكنيسة هناك ، حيث تقع في منطقة جسر الباشا في حي خانقين. من أشهر المواقع المسيحية في محافظة ديالى كنيسة البشارة الكلدانية في خانقين. تعتبر من أقدم الكنائس في محافظة ديالى. وشهدت الأربعينيات تأسيسها. بسبب هيمنة تنظيم القاعدة على مدينة بعقوبة ، حيث أجبر معظم المسيحيين على الفرار وكان هناك أكثر من

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

يعني باللغة الكردية (حامل العلم) ، وينسب إلى الإمام محمد بن حذيفة اليماني الملقب بـ(علمدار) ، يقع في الجانب الغربي من نهر الوند في محلة آغا خليفة ، ويقال انه مات غرقاً في مياه الوند أثناء الفتوحات الإسلامية.

بعقوبة. هناك حيث تُقام الصلوات والليتورجيا والزواج والعزاء ، أقيمت أول صلاة للمسيحيين من ديالى في ١ كانون الثاني ٢٠١٩. **خامسا:- مقام علمدار**



/ ١٧٠٠م^٢ فزاد مساحته إلى ٣٠٠ م^٢ وأضيف إليه قسماً. في ثمانينيات القرن العشرين ، أعيد بناؤه مراراً وتكراراً من ضفة النهر إلى المنطقة المجاورة للمسجد حيث انخفض منسوب مياه نهر ألفاند

سادسا:- الجامع الكبير(جامع خليفة)
ستجد هذا المسجد على الجانب الغربي من نهر الوند ، بالقرب من الضفاف. تم بناؤه في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز ، وكانت مساحته ١٣٠ متراً مربعاً. قام الحاج (الخليفة نعمة الله) بتمويل بناء المسجد وتوسعته في عام ١١١١ هـ

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

الاستنتاجات

- ١- نلاحظ ان مدينة خانقين تحتوي على العديد من المعالم التاريخية المهمة ذات الموروث العمراني المميز.
- ٢- موقع مدينة خانقين مميز جدا حيث تعتبر احد اهم المنافذ الحدودية للعراق وكذلك قربها من كردستان.
- ٣- هنالك تركيز كبير بالاهتمام على جسر الوند الاثري رغم ذلك لا يوجد تطوير ملحوظ للخدمات السياحية القريبة منه.
- ٤- ضعف الخدمات السياحية المساندة للسياحة في اغلب المناطق ذات الموروث السياحي.
- ٥- قلة الوعي بأهمية الموروث الثقافي العمراني.
- ٦- غياب التوجه الاعلاني للمناطق التاريخية المميزة ذات الموروث العمراني.

- ٧- موقع المدينة قريب على الحدود مع كردستان كان سبب في اهمال المناطق السياحية بسبب التنازعات الادارية على المدينة.

التوصيات

- ١- من المهم جدا تفعيل دور الاعلام في ابراز المناطق التاريخية في مدينة خانقين لما للدعاية والاعلام من دور كبير في الجذب السياحي .
- ٢- ادراج تنمية المناطق السياحية ذات الموروث ضمن خطط التنمية لمحافظة ديالى وتخصيص ميزانية خاصة لها.
- ٣- تعيين ذوي الخبرة والاختصاص للحفاظ على الموروث العمراني.
- ٤- اشراك المجتمع المستضيف في عملية التنمية السياحية المستدامة بالإضافة للسكان الأصليين للمناطق الثقافية

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

الهوامش:

الإنسانية، قسم الجغرافية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعي العدد ٣٥، ٢٠١٩

١٠ مجيد، تحسين حميد، دراسات في تاريخ ديالى، ج١، المطبعة المركزية، جامع ديالى، ٢٠١٠. (كتاب)

١١ محمد، عبدالله حسون الموقع الجغرافي لمحافظة ديالى واثاره التاريخية والعسكرية والمناخية، بحث منشور ضمن وقائع المؤتمر العلمي الاول لجامعة ديالى، ٢٠٠٩.

١٢ محمد، سارة عبد حسون، الاستيطان الريفي في قضاء خانقين، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم الجغرافية، ٢٠١٤.

١٣ وزارة التخطيط العراقية، مديرية تخطيط ديالى، بيانات تنموية

١٤ عبد الرقيب يوسف مصدر سابق، ص ٣٧.

- ١٥

<https://m.facebook.com/KHanaqin100/posts/1828459150672131>

1- "The Oxford Dictionary of Current Enlysh ". Oxford University Press Amen House . London.1984.p ٩15.

٢ -جمال الدين محمد ابن منظور، " لسان العرب"، المجلد الثالث عشر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٦، ص ٤٩٢.

3w. Hunziker :vision Generale des problemes decroissance dumarche touistique international ,Rev-de tourism zieme annee –NO.1.jan-Mars-1966

4-

https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:K__7erDKTJEJ:https://uo.mustansiriyah.edu.iq/media/lectures/14/14_2020_03_18!04_42_00_PM.pdf+&cd=5&hl=ar&ct=clnk&gl=iq

(٥) عبيدات، محمد – التسويق السياحي – مدخل سلوكي، كلية الادارة *، الجامعة الاردنية، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ١٥١.

6., SUSTAINABLE TOURISM DEVELOPMENT Alcide De Gasperi University of Euroregional Economy in Józefów (Poland,p66 Iwona Niedziółka, M.A

٧. البكري، فؤاد ٢٠٠٤ التنمية السياحية في مصر والوطن العربي، عالم الكتب، مصر، ص ٤

8-

<https://webcache.googleusercontent.com/>

٩ داي، جمعة علي، مدينة خانقين دراسة في الجغرافية الطبيعية والبشرية، جامعة كارميان كلية اللغات والعلوم

العامل الثقافي ودوره في التنمية السياحية المستدامة في مدينة خانقين

"The Oxford Dictionary of Current –

yEnglish ". Oxford Universit

9– s Amen House . sPre

15⁹London.1984.p

10–Iwona Niedziółka,

SUSTAINABLE TOURISM

DEVELOPMENT *Alcide De Gasperi*

University of Euroregional Economy
in Józefów (Poland

11–

[https://webcache.googleusercontent](https://webcache.googleusercontent.com)
[.com](https://webcache.googleusercontent.com)

12 ماجد محمد، مدينة خانقين .. بين الماضي

والحاضر

13.

https://www.pukmedia.com/AR_Dire
[je.aspx?Jimare=76829](https://www.pukmedia.com/AR_Dire)

14–

<https://m.facebook.com/KHanaqin1>

00

15.

[https://webcache.googleusercontent](https://webcache.googleusercontent.com)
[.com](https://webcache.googleusercontent.com)

المصادر:

١-جمال الدين محمد ابن منظور، " لسان العرب "، المجلد الثالث عشر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٦

٢- رجب، حسن " النهضة السياحية ومستقبلها "القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦ ..

٣- عبيدات، محمد " التسويق السياحي " مدخل سلوكي، كلية الادارة ، الجامعة الاردنية، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٠

٤-كامل، د.محمود - السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً - القاهرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥.

5 -خريطوطلي، صلاح الدين-السياحة المستدامة سلسلة دار الرضا دمشق . 2004.

٦-البكري، فؤاد التنمية السياحية في مصر والوطن العربي، عالم الكتب، مصر، ٢٠٠٤

7- ker :visioniw. Hunz -^{١٥}

Generaledes problemes

decroissance dumarche touistique

international ,Rev-de tourism zieme

annee –NO.1.jan–Mars–1966

8- GonZalez, Liberal- "

Development of Toursit Potential

World Travel, IUOTO No.184,

July.1978. p.25

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman Editor
Prof. Dr. Sabah Abbas Anouz Editor
Prof. Dr. Abdul Hussan Jalil Al-Ghalibi Editor
Prof. Dr. Mahmmoud Ali Al-Rousan Editor
Prof. Dr. Nuzhat Ibrahim Al-Sabri Editor
Prof. Dr. Tahir Youssef Alwaeli Editor
Prof. Dr. Mushtaq Bashir Al- Ghazali. Editor
Prof. Dr. Amira Jabir Hashem Editor
Prof. Dr. Mustafa Tho Al-Faqar Talab Editor

English language correction

Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim

Arabic language correction

Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji

Electronic Upload

Prof. Dr. Hyder Naji Habash
Mr. Ahmad Ali

Secretary Editor

Dr. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univercity
Education College for Girls



ISSN 1993 – 5242

Journal of the College of Education for Girls for Humanities

Scientific Journal Issued by

College of Education for Girls University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Nouredine

Address: Republic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:33 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

**Journal of the College of Education
for Girls for Humanities
No. 33 – 17th year: 2023
First Volume**